

الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات ينوّه بتطور القطاع ويري يطالبه بتأليف لجنة تحقيق في التنصت الإسرائيلي



(ناصر طرابلسي)

لبنان يحتاج الى مواكبة الموعد النهائي للتدول من البث التماثلي الى الرقمي في حزيران 2015.

نوّه الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات الدكتور حمدون توريه على التطور الذي حققه لبنان في قطاع الاتصالات، مستنداً بذلك الى التقرير الأخير للاتحاد اذ احتل لبنان المرتبة الـ 52 في لائحة ضمت 154 دولة في العالم، وحقق المرتبة الأولى عالمياً في دينامية قطاع الاتصالات.

كلام توريه جاء خلال المؤتمر الصحافي الذي جمعه مع وزير الاتصالات نقولا صحنواوي وخصص عن التطور الذي حققه لبنان وتقويم ما تم إنجازه على هذا الصعيد.

وعزا هذا التطور الى الاستثمار الكبير الذي يقوم به لبنان في تطوير البنى التحتية، موضحاً أن المعايير الأساسية الثلاثة لتقويم الدول هي نسبة التعليم والاستهلاك والبنى التحتية المتقدمة الذي يمتلكها. وشدد على أهمية المضي قدماً في عملية استكمال المنصة الرقمية والحاجة للتحوّل في قطاع الاتصالات وجعله قطاعاً رقمياً بالكامل في لبنان.

وعن تحديات قطاع الاتصالات في لبنان، قال توريه "ان لبنان يحتاج الى مواكبة الموعد النهائي للتحوّل من البث التماثلي الى البث الرقمي بحلول حزيران 2015، لافتاً الى أن المحتوى سيقدود التوجهات الاستهلاكية لدى المستخدمين في 2013.

أما صحنواوي فأعرب عن ثقته بتحوّل لبنان بلداً مصدراً للتكنولوجيا وحلول الاتصال وليس فقط مجتمعاً مستهلكاً لهذه التكنولوجيا. ولفت الى أن قطاع الاتصالات يسهم بنحو 9% من الناتج المحلي، وهو يسجل أعلى نسب النمو في الاقتصاد اللبناني. وأكد تحقيق نسب

اسرائيل تعويضات للبنان بقيمة 547 مليون دولار ولم يحصل على سنت واحد منها". وذكر "ان هذا الامر يبقى معطوفاً على التمرد الاسرائيلي والدائم على الشرعية الدولية".

وأثار بري "العدوان الاسرائيلي الجديد المتمثل في التنصت على لبنان واللبنانيين والسفارات والهيئات الدولية في لبنان"، مطالباً الاتحاد "بتشكيل لجنة تحقيق لهذا الامر".

بدوره، أكد توريه دعمه "للحق اللبناني"، واعداد "بمتابعة هذا الموضوع واتخاذ القرارات المناسبة بشأنه".

ماضية في توصيل الخدمات وخصوصاً مد شبكة الألياف البصرية FIBER OPTICS لعدد من الشركات بما يعتبر نموذجاً أساسياً لتثبيت الناس في أرضها.

وكان توريه قد زار رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي، في حضور صحنواوي، كذلك زار رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي عرض "القرارات التي سبق للاتحاد الدولي للاتصالات ان اتخذها لمصلحة لبنان وأدان فيها اسرائيل منذ 1973 وصولاً الى عام 2010"، مشيراً الى انه "قد قرر ان تدفع

أصحاب الشركات والمبادرات الاستثمارية.

ورداً على سؤال عن موضوع التجسس الإسرائيلي على الاتصالات اللبنانية، أوضح توريه أن موضوع الأمن هو من أكبر التحديات في هذا القطاع وقد تفتشت هذه الظاهرة التي أصبحت عالمية حالياً. وأوضح أن ثمة حاجة للعمل مع الحكومات والقطاع الخاص على حد سواء لترسيخ أسس الأمن القومي، معتبراً أن المشكلة الأساسية في موضوع الأمن هو تسييس هذه القضية وربطها بالمصالح السياسية. وذكر أن الوزارة

نمو هائلة في عدد مستخدمي الانترنت على الأجهزة الخليوية، اذ ارتفع من 300 ألف عام 2011 إلى مليونين في 2013.

وعدد إنجازات الوزارة حيث تم تطوير شبكة DSL وتخفيض الأسعار بنسبة 50% للاتصالات الخليوية، ونشر شبكة الجيل الثالث التي ستصبح مكتملة بغضون شهرين، بالإضافة إلى إطلاق شبكة 4G في العاصمة بيروت في حين ستوسع هذه الشبكة إلى بقية المدن خلال السنة المقبلة، فضلاً عن إطلاق مدينة بيروت الرقمية وغيرها من الانجازات النوعية التي تدعم